مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر ربع سنوياً

تحمل/ عدم تحمل الغموض وعلاقته بالتصلب/ المرونة لدى طلبة جامعة طبرق

د. فتحي امراجع امصادف.

أستاذ مساعد – قسم علم النفس بجامعة طبرق

د. أبو بكر فضل لامين .

أستاذ مساعد – قسم علم النفس بجامعة طبرق

أ. حمدي صالح عبد السلام

محاضر مساعد – قسم علم النفس بجامعة طبرق

العدد: الأول

يناير 2020

المستخلص:

يعد مفهوم عدم تحمل الغموض كما اقترحته (فرنكل برونشفيك) 1948 هو أن الأفراد الذين لديهم قدراً مرتفعاً من عدم تحمل الغموض يتسمون بتفضيل الآلفة والتماثل والانتظام والميل نحو الحلول القاطعة التي تختار بين أبيض وأسود.

وفي هذه الدراسة فإن تحمل الغموض هو قدرة الشخص على أن يؤدي وظائفه بشكل عقلاني وبهدوء في موقف لا يكون فيه تفسير جميع التنبيهات واضحة بالكامل ، حيث استهدفت الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف وهي :

1. الكشف عن انتشار تحمل وعدم تحمل الغموض لدى عينة الدراسة.
2. الكشف عن انتشار التصلب / المرونة لدى عينة الدراسة.
3. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث والتخصص على أدبي في تحمل / عدم تحمل الغموض.
4. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث والتخصص علمي أدبي في التصلب / المرونة.

حيث شمت عينة البحث (125) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص وقد استخدم مقياس محمد عبد التواب معوض 2005م المقنن على البيئة المصرية والسعودية ومقياس عبد الغفور 1986م لقياس التصلب / المرونة ، وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي :

1. تتمتع عينة الدراسة بقدر عال من تحمل الغموض .
2. كذلك تتمتع عينة الدراسة بقدر من المرونة وإنها عينة غير متصلبة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للجنس ذكور / إناث لصالح الذكور في تحمل عدم تحمل الغموض.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصلب وفقاً للجنس ذكور / إناث لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر تصلباً من الذكور.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل عدم تحمل الغموض وفقاً للتخصص لصالح الطلبة التخصص الأدبي أي إنهم أكثر تحملاً للغموض.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصلب / المرونة وفقاً للتخصص لصالح الطلبة من ذوي التخصص العلمي أي إنهم أكثر تصلباً من طلبة التخصص الأدبي.

Tolerance / intolerance of ambiguity and its relationship to stiffness / flexibility

At Tobruk University students

Abstract

The concept of ambiguity intolerance, as proposed by Frenkel Brunschvik (1948), is that individuals with a high degree of intolerance to ambiguity are characterized by a preference for familiarity, symmetry, regularity, and a tendency toward firm solutions that choose between black and white.

In this study, tolerance of ambiguity is the person's ability to perform his functions rationally and calmly in a situation in which the interpretation of all the warnings is not completely clear, as the current study targeted a set of objectives, namely:

1. Detection of the prevalence of tolerance and intolerance of ambiguity in the study sample.
2. Detection of the spread of stiffness / flexibility in the study sample.
3. Identify the differences between males and females and specialize on literary ambiguity tolerance / intolerance.
4. Identify the differences between males and females and specialization in literary science in stiffness / flexibility.

The research sample consisted of (125) male and female students distributed according to gender and specialization. The Muhammad Abdel Tawab Moawad 2005 standardized scale on the Egyptian and Saudi environment was used, and the Abdel Ghafour scale in 1986 to measure stiffness / flexibility. The results of the study showed the following:

1. The study sample has a high degree of tolerance of ambiguity.
2. The study sample also has a degree of flexibility and it is a non-rigid sample.
3. There are statistically significant differences according to male / female gender in favor of males in tolerance of ambiguity intolerance.
4. There are statistically significant differences in stiffness according to male / female gender in favor of females, meaning that females are more intransigent than males.
5. There are statistically significant differences in tolerating ambiguity according to specialization in favor of literary major students, meaning that they are more tolerant of ambiguity.
6. There are statistically significant differences in stiffness / flexibility according to the major for the benefit of students with scientific specialization, that is, they are more rigid than students of literary specialization.

مقدمة

شهد المجال المعرفي في علم النفس تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة حيث كان الاهتمام بدارسة الأساليب المعرفية وأثرها على السلوك الإنساني من أولى اهتمامات المختصين بدراسة تلك الأساليب ومن بين هذه الأساليب المعرفية أسلوب (تحمل . عدم تحمل الغموض) حيث اقترحت (برونشفيك) 1948م مفهوم تحمل عدم تحمل الغموض وافترضت فيه أن الأفراد الذين لديهم قدراً مرتفعاً من تحمل الغموض يميلون لأن يؤدون وظائفهم بشكل منطقي وبهدوء في موقف لا يكون فيه تفسير جميع التنبيهات واضحة بالكامل في حين أن الأشخاص الذين لديهم قدراً من عدم تحمل الغموض يتسمون بتفضيل الآلفة والتحديد والانتظام والميل نحو الحلول القاطعة التي تختار بين أبيض وأسود(**Frankel-Bruuswik 1948. P.268)** ، فالبشر تنشدون على الدوام إيجاد تفسيرات للأحداث من حولهم وقد لا يكون ذلك متيسراً دائماً فكثير من الأحداث والأمور تكون الوقائع فيها غامضة ومبهمة ، الأمر الذي يؤدي لأن يكون للناس صفات مختلفة في التعامل مع الأحداث ومن ضمن هذه الصفات التصلب أو المرونة ويعتبر التصلب من سمات الشخصية التي تتأثر بالبيئة الاجتماعية حيث نجد أن الفرد المتصلب يشعر بعدم الأمان وأنه غير متوافق نفسياً واجتماعياً. **(مخلوف . 1966 ، ص 30)**

وقد تم دراسة تحمل عدم تحمل الغموض وربطه بالعديد من المتغيرات والسمات الشخصية ومنها دراسة بكر ، جهاد علي ، 1995 وكذلك دراسة البهادلي ، عبد الخالق نجم ، 1994 وكذلك دراسة الفتلاوي ، على شاكر ، 2009 ، وتعد دراسة خليل ، رانيا محمد ، 2015م ، وهذه الدراسة الوحيدة على حسب علم الباحثان وإطلاعهما على الدراسات السابقة التي ربطت بين مفهوم المرونة . التصلب المعرفي وعلاقته بتحمل الغموض والأكاديمي وأوجدت علاقة دالة إحصائياً بين هذين المفهومين وبذلك فإن هذه الراسة تفتح الباب أمام الدراسات الأخرى في تناول مفهوم تحمل عدم تحمل الغموض وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل التسلطية وأساليب القيادة وغيرها من المفاهيم السلوكية والنفسية.

مشكلة الدراسة :

يختلف الأفراد فيما بينهم على حسب استجابتهم للموقف المدرك الواحد حيث أن وجود الفروق الفردية أمر تدعمه الملاحظات اليومية ونظريات علم النفس بصفة عامة وتتمثل هذه الفروق على صور مختلفة منها نفسية ومزاجية وسلوكية تبعاً للأساليب المعرفية لديهم حيث أنها هي نمط الأداء الذي ينظم إدراكات الفرد مع المواقف الحياتية المختلفة ، وأن أسلوبي تحمل / عدم تحمل الغموض والتصلب أو المرونة هي واحداً من تلك الأساليب التي تتحدد على وفقها طبيعة الإدراك فقد يدرك بعض الأفراد الغموض في المواقف والمنبهات البيئية بدرجة معينة ترتبط مع الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة وغير المألوفة في حين نجد أن هناك بعض الأفراد ليس لديهم أولا يفضلون التعامل مع ما هو غامض وغير مألوف مما يؤدي بهم إلى التعامل مع هذه المواقف أو المنبهات بدرجة من العصبية والتصلب في الآراء والقرارات وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما هو مستوى تحمل عدم تحمل الغموض ؟
2. ما هو مستوى التصلب / المرونة لدى عينة الدراسة ؟
3. هل توجد فروق في تحمل / عدم تحمل الغموض وفقاً للنوع (الذكور–الإناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) لدى عينة الدراسة ؟
4. هل توجد فروق في التصلب المرونة وفقاً للنوع (الذكور–الإناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) لدى عينة الدراسة ؟

اهمية الدراسة :

تعتبر الأساليب المعرفية من الجوانب المهمة في تحديد وبناء شخصية الفرد ومن ضمن هذه الأساليب هو الأسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض وكذلك أسلوب التصلب /المرونة وتكتسب أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لهذين الاسلوبين بالدراسة والتحليل والذي يتعلق بشريحة واسعة ومهمة من أفراد المجتمع الا وهم طلبة الجامعة لما لهم من دور مهم وفعال في بناء المجتمع وتطوره ، حيث انه في حالة الخلل في اي من هذين الاسلوبين المعرفيين لدى الفرد فان له تأثير على سماته الشخصية ، وكذلك ضعف قدرته على التوافق ومواجهة التطور والتغيير السريع الذي يحدث من حوله .

حيث بينت الدراسات ان الافراد المتحملون للغموض يستطيعون مواجهة كل المواقف الغامضة من خلال اسلوبهم المعرفي الذي يمييزهم و بالتالي معالجة المشاكل الغامضة والتعامل معها ، اما غير المتحملين للغموض فانهم لايستطيعون التعامل مع المواقف الغامضة بسهولة وبالتالي قد يوثر على طبيعة تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على مستوى تحمل / عدم تحمل الغموض لدى عينة الدراسة.
2. التعرف على مستوى التصلب المرونة لدى عينة الدراسة.
3. التعرف على الفروق في التصلب أو المرونة وفقاً لتحمل /عدم تحمل الغموض لدى عينة الدراسة.
4. التعرف على الفروق وفقاً للنوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) في تحمل / عدم تحمل الغموض لدى عينة الدراسة .
5. التعرف على الفروق وفقاً للنوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي) في التصلب أو المرونة لدى عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

1. أسلوب تحمل عدم تحمل الغموض : وهو يتعلق باستعداد الشخص لإدراك وتقبل الموضوعات التي تتعارض مع خبراته التقليدية فيقع في أحد قطبي هذا البعد ، الأشخاص الذين بمقدورهم تحمل الأحداث والأفكار التي لا تشبه ما هو مألوف وبالتالي فلديهم استعداد للتعامل مع الأحداث وإن كانت غامضة أما الطرف الآخر فهم الأشخاص الذين يفضلون ما هو تقليدي ولا يتحملون ما هو جديد أو غريب. **(عون عوض محيسن ، 2005 ، 35)**
2. التصلب المرونة : وهو ميل الفرد إلى التمسك بنظام ثابت وبعادات تقاليد اجتماعية ثابتة مع صعوبة التنازل عن فكرة أو رأي في مواجهته للمواقف الاجتماعية المختلفة. **(عبد الغفور ،1986 ، ص9)**

حدود الدراسة :

الحدود المكانية والزمانية :

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة كلية الآداب والعلوم / جامعة طبرق للعام الدراسي 2019 . 2020م.

الإطار النظري

مفهوم الأسلوب المعرفي :

وهو الذي يوحد ما بين المتغيرات المعرفية والمتغيرات الخاصة بسمات الشخصية أو أنه الجانب التكاملي من الشخصية الذي يقوم بالربط بين الوظائف العقلية وسمات الشخصية ويقوم بالتأثير على صوت الذات لدى الفرد وعلى وجهة نظره تجاه العالم وعلى أسلوب حياته كذلك. **(عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، 1989 ،ص 655)** ، ومن ثم فيمكن من خلال الأساليب المعرفية دراسة جوانب الشخصية المختلفة مثل الغموض والتصلب أو أي سمات أو متغيرات شخصية تتعلق بمدى قدرة الفرد على التوافق عبر المواقف الحياتية المختلفة.**(عجوة ، 1989 ، ص24)**

تصنيف الأساليب المعرفية :

تمكن وتكن وآخرون من تحديد مجموعة من الأساليب المعرفية التي تميز الأفراد في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة والتي تعتبر أساساً يعتمد عليه بدرجة كبيرة من الدقة في التنبؤ بألوان سلوك الأفراد وقد افترض المهتمون بكل أسلوب من تلك الأساليب المعرفية أن التعرف على الأسلوب المعرفي والذي يعتبر أكثر تفضيلاً لدى صاحبه يساعد بطريقة أو بأخرى في فهم ألوان السلوك الإنساني بصفة عامة. **(نادية شريف ، 1982)**

وهناك العديد من تصنيفات الأساليب المعرفية لدى الباحثين حيث أشار **(فؤاد أبوحطب ، ص361 : 365)** إلى أنه توجد تصنيفات عديدة للأساليب المعرفية منها :

1. التسامح مع الغموض في مقابل عدم التسامح مع الغموض وتتمثل في الميل إلى الانغلاق عند الجشطلت في مقابل نقص هذا الميل عند بروان (Brawen).
2. التسامح مع الخبرة الواقعية في مقابل عدم التسامح معها عند كلاين وزملائه (Kleinet al).
3. التسوية في مقابل الإبراز عند ألبورت وبوستمان وكلاين وغيرهم.
4. المرونة في مقابل التصلب عند (ويشتر وجيلفورد).
5. العقلية المتفتحة في مقابل العقلية المنغلقة عن روكتيش.

6. الأسلوب التحليلي (الاستقلال عن المجال الإدراكي) في مقابل الأسلوب الشمولي (الاعتماد عن المجال الإدراكي) عند وتكن وزملائه.
7. التصنيف إلى فئات عريضة في مقابل في مقابل التصنيف إلى فئات ضيقة عند بيتجرو.
8. التكوين الشخصي البسيط في مقابل التكوين الشخصي المتعدد الأبعاد في نظرية كيلي.
9. استراتيجية المسح في مقابل استراتيجية البأورة عند برونر وزملائه.
10. الاستراتيجية الكلية في مقابل الاستراتيجية الجزئية لدى برونر وزملائه.
11. الأسلوب المتروي في مقابل الأسلوب الاندفاعي والذي أقترحه كاجان.

وفي ضوء التصنيفات السابقة للأساليب المعرفية فإن الأساليب التي سدت استخداماً والتي سوف نتناولها في بحثها الحالي هما :

1. تحمل الغموض في مقابل عدم تحمل الغموض.
2. التصلب في مقابل المرونة.

الخلفية النظرية للغموض :

لقد تناول ماكدوكال الغموض عندما حاول ربط بعض سمات الشخصية بمتغير الغموض (Nortem, 1975) حيث اعتبر ماكدوكال أن الشكل الغامض مثل مكعب نيكر بالإمكان استخدامه ليكون اختباراً موضوعياً للانبساط . الانطواء وكان يرى أن معدل التذبذب للشكل الغامض مكعب نيكر يتغير بسرعة لدى الانطوائيين من الانبساطيين. **(mcdougall, 1929.p.30)**

وقام نورتن 1975 بتحليل محتوي جميع البحوث التي تهتم بالغموض والمشار إليها مرجعياً بالملخصات النفسية وقد دونها في ملاحظات عن التنبيه الطبيعي ودرجة التغير هذه هي التي تحدد درجة غموضه ، كما يمكن أن يحدث تغيير في طبيعة التفسيرات أو الاستجابات من قبل المدرك للتنبيه وكذلك فإن درجة التغيير هذه هي التي تحدد درجة غموضه فمثلاً يدمج بعض الباحثين سلسلة من الصور بحيث تبدو مركزة أكثر فإمكان الصورة الأولى أن تدرك بدون غموض ولكن الصورة الثانية تكون غامضة وبدرجة معينة (**Atkinson & Pinel,1975,pp, 100-3**) حيث أن عدم الوضوح وعدم البنية والشك وعدم الاتساق شرطا ضرورياً للغموض فمن الممكن أن يتعامل الشخص مع هذه التنبيه بوضوح ويفهم أفضل فالغموض هنا قد يؤدي وظيفة في توسيع

المعلومات واللغة والفهم (**Norten, 1975, pp.291-6**) ويتجه نورتن إلى تبني تعريف لعدم تحمل الغموض موسوعة علم النفس أيزنيك 1972 على النحو التالي :

يعتبر الفرد غير قادر على تحمل التنبيه إذا فسر التنبيه على أنه مصدر يبعث على عدم الارتياح النفسي أو أنه يشكل تهديداً له. **(نفس المرجع السابق)**

تحمل الغموض كمتغير شخصية :

يعرف بودنر 1962 عدم تحمل الغموض بأنه الميل لإدراك (أي تفسير) المواقف الغامضة كمصدر تهديد أما تحمل الغموض فيعرفه بأنه الميل لإدراك المواقف الغامضة كمواقف مرغوبة وفي هذا التعريف نجد أن هناك عنصرين أساسين بحاجة إلى إيضاح هما :

أ. طبيعة المواقف الغامضة.

ب. طبيعة الإدراك كمصادر تهديد (Budver 1962,P40) ويوضح بودنر الموقف الغامض بأنه الموقف الذي لا يستطيع الفرد أن يفصله أو يضيعه في فئة بسبب وجود دلالات كافية ويمكننا أن نتعرف على ثلاثة من هذه المواقف هي :

- موقف جيد تماماً وجميع دلالاته غير مألوفة.
- موقف معقد بحيث يحتوي على عدد كبير من الدلالات وعلى الشخص أن يأخذها في اعتباره.
- موقف متناقض توحي العناصر المختلفة أو الدلالات المختلفة فيه بأنها بناءات مختلفة. **(عبد الغفور ، منصور عبد الآله ، 1986 ، ص 124)** ، ويرى البهادلي 1994 عبد الخالق نجم أن هناك موقف رابع يضاف إلى المواقف السابقة وهو موقف طارئ بحيث تحدث دلالاته فجأة وتمر بسرعة ويمكن أن نقول بأن المواقف الغامضة تتصف بالجدة ، أو التعقيد أو تعذر الحل.

أما بالنسبة لتحديد الميول لإدراك مصادر التهديد فهي استجابات الأفراد للتنبيهات تحدث على مستويين المستوى الظواهري والمستوى الإجرائي والعملي والمستوى الأول يحدث في عالم الإدراكات والمشاعر الفردية ، أما المستوى الثاني فإنه يحدث في عالم الأشياء الطبيعية والاجتماعية فالفرد من ناحية يدرك ويقيم ويشعر ومن ناحية أخرى يسلك أو يفعل فيما يتصل بالبيئة الخارجية وهذا سيساعدنا أن نحقق تقديراً أكثر دقة لتحمل أو عدم تحمل الغموض لأننا عندما نعتمد على التنبيهات المحدودة بمستويين من الاستجابة فهو أفضل من اعتمادنا على التنبيهات المحدودة بمستوى واحد فقط من الاستجابة وبناء على ذلك فما هي أن يتسم مدى الاستجابة للتهديد بصورة عامة بالنسبة للمستويين ؟ يمكن أن يتسم مدى الاستجابة للتهديد بصورة عامة إلى

قسمين الخضوع والرفض (Ibid, P42) حيث أن الخضوع هو إدراك الموقف كحقيقة وجودية غير قابلة للتوضيح ولا يستطع الفرد أن يغيرها . **(1Wallace 1971.PP.179-80)**

في حين يقصد بالرفض أداء فعل ما يتغير به الواقع الموضوعي(حتى ولو في عالم الفرد الظواهري فقط) لكي يلائم رغبات المدرك (**Maccoby, Et.al.1966PP.174-5**) ولهذا فإذا أظهر الشخص أي واحدة من الأنماط الآتية من الاستجابة رفض ظواهري (كتب ورفض أو خضوع ظواهري) (قلق وعد ارتياح) أو رفض عملي (سلوك تحطيم وإعادة بناء) أو خضوع عملي (سلوك هروبي) فإنه يكون من المقبول الاستدلال على أنه مهدد بطريقة ما ، فإذا ظهرت هذه الاستجابة رداً على مواقف تتميز بالجدة أو التعقيد أو عدم القابلية للحل فإذن نستدل على أن الشخص لا يتحمل الغموض.(**Budner, 1962, P46**).

التصلب . المرونة :

يدخل التصلب في كثير من مواقف حياة الفرد فيؤدي إلى إعاقة التوافق السليم لديه فعلى سبيل المثال يعوق التصلب قيام الاتصال بين المدرسين والتلاميذ ويعوق بالتالي قيام التوافق السليم حيث يشير إلى التصلب إلى تفسير الظواهر إدراكها بطريقة محددة بشكل متصلب وإلى عدم القدرة على تعديل الإدراكات وفقاً للتغيرات التي تطرأ على الظاهرة المدركة ففي المدرسة يميل الطلاب إلى النظر إلى المدرس أو المربي من خلال نفس الاتجاهات التي كونوها نحو آبائهم أو نحو القائمين على السلطة بوجه عام (فراج ، 1971) ويعتبر التصلب من سمات الشخصية التي تتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية للفرد فمن خلال الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة تبين أن سلوك الأفراد يختلف من مجتمع إلى آخر وأن هذا الاخلاف يستمر لأنه ينتقل من جيل الآباء إلى جيل الأبناء عن طريق التنشئة الاجتماعية فالتصلب يتأثر بالأساليب التربوية حيث نجد أن الفرد المتصلب يشعر بعدم الأمان الذي تمتد جذوره إلى التنشئة الاجتماعية للفرد التي تقوده منذ الطفولة إلى العدوانية التي غالباً ما لا تجد متنفساً لها من الوالدين .(الفرماوي ، 1994).

وقد وجد روكتيش أن الأشخاص المتعصبين في مقياس كاليفورنيا كانوا أكثر تصلباً في تفكيرهم من الذين هم أدنى تعصباً (**Leonard, 1953:345)** وتوصل شتاين في دراسة له إلى أن الأشخاص المتصلبين عقلياً يتسمون بأنهم ذو اتجاهات نفسية واجتماعية أكثر تطرفاً من الأشخاص غير المتصلبين كما يتسمون بأن اتجاهاتهم أكثر استقراراً عبر الزمن (**عبد الله ، 1997 ، ص 33**) فالتصلب يقف أمام التوافق النفسي

والاجتماعي للفرد حيث لا يستطيع الشخص المتصلب مواجهة المواقف والظروف التي يتعرض إليها (فراج : 1971).

الخلفية النظرية للتصلب :

عديدة هي الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم التصلب وفيما يلي نعرض بإيجاز أهم هذه الاتجاهات :

التصلب العضوي :

تناول جولد شتاين التصلب معتمداً على وجهة النظر الفسيولوجية حيث يعرف التصلب بأنه عبادة عن التمسك بنوع من الأداء أو السلوك غير الملائم للموقف الحالي بمعنى أن الشخص المتصلب لا يغير سلوكه بما يقتضيه التغير الحادث في الموقف الخارجي وقد بنى شتاين وجهة نظره هذه من خلال ملاحظته على المرضى العصابين المصابين باضطراب في الجهاز العصبي (عبد الغفور ، 1986 :17) ولاحظ أن التصلب صفة أساسية في سلوكهم ويفسر ذلك بأن للمصاب بخلل في الجهاز العصبي يُحدث له هذا الخلل عزلاً لجزء ما من الجهاز العصبي وهذا العزل هو السبب في التصلب ويترتب عن ذلك عزل في مستويات الأداء العقلي بمعنى أن يكون لكل أداة وحدة منفصلة عن بقية أنواع الأدوات (رجيعة ، 1988:55) ويتصل العزل لدى شتاين بنوعين من التصلب وهي :

أ. التصلب الأولي : ويظهر في العجز عن الانتقال من نمط أو نظام معين إلى نمط إلى نظام آخر.

ب. التصلب الثانوي : ويتميز بضعف الاتجاه للتجريد الذي يتمثل في الاستدلال والوعي وحساب النتائج غير المباشرة للسلوك.

التصلب من وجهة نظر الجيشطالت :

ويعد كرت ليفين واحد من أبرز علماء الحيشتالت ويعرف التصلب بأنه التشبث بنمط سلوكي واحد وبدوافع وحاجات وأهداف ثابتة لا تتغير (عبد الغفور ، 1986 : 21) فالتصلب من وجهة نظر الحيشتالت ليس سمة سلوكية بل يشير إلى نوع من البناء النفسي أو مفهوم يشير إلى الخصائص في بناء الشخصية ويرى (كونين) أن تصلب السلوك الذي يمكن مشاهدته (كما هو الحال في السلوك الذي يوصف بأنه نمطي أو يتسم بالمداومة) لا يتفق مع تصلب مع حدود المناطق التي تحدد تكوين الشخصية وقد توصل

كونين إلى أن التصلب له علاقة طردية بالعمر وبدرجة الضعف العقلي أي كلما زاد الفرد في العمر كلما زاد تصلبه كما أن كلما ضعفت درجة الضعف العقلي لدى الفرد كلما زاد تصلبه (فراج ، 1971، ص 104).

التصلب وعدم تحمل الغموض :

يظهر التصلب في كثير من الأحيان في عدم تحمل الغموض الذي يمكن قياسه من خلال عدد من الاستجابات المتطرفة ، ويمثل مفهوم عدم تحمل الغموض سمة أكثر تجريداً من التطرف في الاستجابة وهي إن كانت تشير أحياناً إلى سلوك يمكن مشاهدته (مثل عدم ميل بعض الأشخاص إلى المواقف غير المألوفة والغامضة) إلا أنه يمثل درجة أعلى في تجريدها من التطرف إذ أنه من مشاهدة تكرار الشخص لاستجابات متطرفة يمكن استنتاج عدم تحمله للغموض ، ويتضح من دراسات فرنكل برونشفيك أن النفور من الغموض يؤدي إلى اتجاه تصلبي لتجنب الغموض مع أي نوع كان ويظهر هذا الاتجاه في الارتباط بما هو مألوف والتمسك الشديد بالأدوار والمعايير بالنماذج النمطية. **(خفاجي ، 1990 ، ص 13).**

الدراسات السابقة :

دراسة البهادلي 1994م : قام عبد الخالق نجم البهادلي 1994م بدراسة بعنوان تحمل الغموض وعلاقته بالتفوق لدى طلبة جامعة بغداد وقد شملت عينة البحث 672 طالب وطالبة وقد قام الباحث ببناء مقياس لتحمل الغموض وقد كان من ضمن أهداف بحثه معرفة الفروق بين الجنسين وكذلك التخصص في تحمل الغموض وقد توصل إلى أن الذكور أكثر تحملاً للغموض من الإناث والطلبة من ذوي التخصصات الإنسانية أكثر تحملاً للغموض من التخصصات العلمية.

دراسة بن بكر 1995م : قام جهاد علي سالم بن بكر بدراسة تحمل الغموض وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك وتكونت عينة الدراسة من 617 طالباً وطالبة وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس ديفيد ماكلين لتحمل الغموض ومقياس كامل لسمات الشخصية وقد كان من ضمن أهداف البحث التعرف على الفروق وفقاً للجنس ذكور وإناث في تحمل الغموض وكذلك التخصص وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية وفقاً للتخصص وكذلك الجنس (ذكور . إناث).

دراسة الفتلاوي2009م : قام علي شاكر عبد الأئمة الفتلاوي بدراسة العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل وعدم تحمل الغموض لدى طلبة جامعة القادسية حيث تكونت عينة الدراسة 125 طالب وطالبة من كلية

الآداب وقد استخدام مقياس (رشيد 2005) لقياس متغير تحمل . عدم تحمل الغموض وقد كان من ضمن أهداف الدارسة التعرف على الفروق وفقاً للجنس في تحمل عدم الغموض وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذ1كور والإناث في تحمل عدم تحمل الغموض.

دراسة عبد الرسول 2013م : قامت الباحثة أسماء حسن عبد الرسول بدراسة بعنوان (اثر تفاعل كل من أسلوب تحمل . عدم تحمل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة) وتكونت عينة الدراسة 213 طالباً وطالبة وقد استخدمت الباحثة اختبار بودنر لتحمل عدم تحمل الغموض تعريب عبد العال حامد عبد العال عجوة 1989 وقد كان من ضمن فروض الدراسة يوجد فروق في التحصيل الدراسي بين ذوي أسلوب تحمل عدم تحمل الغموض وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة في التحصيل الدراسي بين الطلاب متحمل الغموض والطلاب غير متحمل الغموض.

دراسة : خليل 2015م : قامت الباحثة رانيا محمد توفيق خليل بدراسة بعنوان المرونة والتصلب المعرفي وعلاقته بتحمل الغموض الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة حلوان وتكونت عينة الدراسة 648 طالب وطالبة وقد استخدمت الباحثة مقياس المرونة . التصلب المعرفي إعداد الباحثة وقد كان من ضمن فروض الدراسة :

1. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب كلية التربية على مقياس المرونة . التصلب المعرفي ومقياس تحمل الغموض الأكاديمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس المرونة . التصلب المعرفي تعزي إلى النوع (ذكور إناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس تحمل الغموض الأكاديمي تعزي إلى النوع (ذكور وإناث) وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج منها:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة . التصلب المعرفي وتحمل الغموض الأكاديمي.
- وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية على مقياس المرونة . التصلب المعرفي تعزي النوع (ذكور إناث) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب كلية التربية على مقياس تحمل الغموض الأكاديمي تعزي إلى النوع (ذكور إناث).

التعقيب على الدراسات السابقة :

يمكن التعليق على الدراسات السابقة وفق الآتي :

أولاً من حيث العينة :

لقد تضاربت الدراسات السابقة في حجم العينات المختارة من المجتمع فقد كانت دراسة البهادلي 1994 ، 672 ودراسة بني بكر 1995 ، 617 ودراسة الفتلاوي 125 ودراسة عبد الرسول 2013 ، 213 ، دراسة خليل 2015 ، 648 طالب وطالبة وقد كانت جميع أفراد العينة من طلاب الجامعات.

ثانياً : من حيث الأداة المستخدمة :

بالنسبة للدراسات التي تناولت تحمل عدم الغموض فقد كانت الأداة المستخدمة لقياس تحمل الغموض لدراسة البهادلي 1994 فقد قام الباحث بينار مقياس لتحمل الغموض وأما بالنسبة لدراسة بني بكر 1995م فقد استخدم مقياس ديفيد مالكلين وأما النسبة لدراسة الفتلاوي 2009 فقد استخدم مقياس رشيد 2005 لقياس تحمل الغموض ودراسة عبد الرسول 2013 فقد استخدم مقياس بودنر لتحمل الغموض وأما بالنسبة لدراسة خليل 2015 فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لتحمل الغموض الأكاديمي وكذلك استخدمت مقياس مصطفى الحاروني وشحاتة محروس لقياس المرونة والتصلب المعرفي.

ثالثاً : من حيث الأهداف :

يتضح من الدراسات السابقة هناك من استخدم أهداف للدراسة مثل دراسة البهادلي 1994 ودراسة بين بكر 1995 ودراسة الفتلاوي 2009 أما بالنسبة دراسة خليل 2015 وعبد الرسول 2013 فقد استخدما فروض للدراسة للتأكد من صلاحيتها.

رابعاً : من حيث النتائج :

يتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود تضارب في النتائج حيث بينت دراسة البهادلي 1994م أن الذكور أكثر تحملاً للغموض وكذلك الطلبة من ذوي التخصصات الإنسانية هم أكثر تحملاً للغموض أما بالنسبة لدراسة بني بكر 1995م فقد أوضحت الدراسة بأنه لا توجد فروق في تحمل الغموض تعزي إلى الجنس أو التخصص وكذلك هي نفس النتائج التي توصلت إليها دراسة الفتلاوي 2009م أما بالنسبة لدراسة عبد الرسول 2013م فقد قام بدراسة الفروق وفقاً لمتغير التحصيل في تحمل الغموض ولم تتوصل الدراسة إلى فروق ذات دلالة جوهرية بالنسبة لمتغير تحمل الغموض على التحصيل.

أما بالنسبة لدراسة خليل 2015 فقد توصلت هذه الدراسة بأنه توجد علاقة بين المرونة . التصلب المعرفي وتحمل الغموض الأكاديمي وكذلك توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصلب والمرونة لصالح الإناث إلى أن الإناث أكثر تصلباً وكذلك أوضحت هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية في الغموض تعزي النوع ذكور إناث.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فهي تتفق مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة ألا هو طلاب الجامعة ولكنها تختلف على الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة لقياس تحمل الغموض ففي هذه الدراسة سوف يتم استخدام مقياس محمد عبد التواب معوض لتحمل الغموض وكذلك الاختلاف في بعض الأهداف وسوف تتفق الدراسة الحالية بأنها سوف تدرس الفروق في التصلب المرونة وتحمل الغموض كذلك وفقاً للجنس والتخصص.

إجراءات الدارسة :

1. **مجتمع الدراسة :** يتكون مجتمع الدراسة الحالي من طلبة وطالبات كلية الآدب وكلية العلوم / جامعة طبرق للعام الدراسي 2019 . 2020 والبالغ عددهم (1780) طالب وطالبة موزعين على جميع الأقسام العلمية كلاً حسب كليته.
2. **عينة الدراسة :**لقد تم اختيار عينة الدراسة والبالغ عددها 120 طالباً وطالبة مثلت نسبة 6.7% من حجم المجتمع الإحصائي للبحث (طلبة كلية الآداب والعلوم) وتم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية والجدول التالي يعرض تفصيل عينة الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية

الكلية	الجنس		العدد الكلي
	ذكور	إناث	
الآداب	24	35	59
العلوم	36	30	66
المجموع	60	65	125

3. أدوات الدراسة : لجمع البيانات في الدراسة الحالية تم استخدام الأدوات الآتية :

- مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض لمحمد عبد التواب معوض 2005 المقنين على البيئة المصرية والسعودية.
- مقياس التصلب / المرونة لـ عبد الغفور 1986.

وفيما يلي وصف الخصائص السيكومترية لكلا المقياسان :

1. **مقياس تحمل / عدم تحمل الغموض 2005** : يطبق المقياس فردياً أو جماعياً على الشباب في جمهورية مصر العربية والمملكة السعودية وليس هناك زمن محدد للتطبيق ولكن وجد من خلال التطبيق على الأفراد الساديين يستطيعون الإجابة في مدة تتراوح ما بين 25 و 30 دقيقة وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة ويتم تقدير الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية الفقرة أي أن في العبارات الموجبة تعطيه دائماً 4 درجات وكثيراً 3 درجات وأحياناً درجتان ونادراً درجة واحدة وتعكس هذه الدرجات في العبارات السالبة وهي عبارات أرقام (3 ، 8 ، 16 ، 17 ، 22 ، 24 ، 25) وطبقاً لهذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كله (124) درجة كما تكون أقل درجة (31) وقد استخدم الباحث الصدق العاملي لعبارات المقياس وعددها (34) عبارة وبعد التطبيق على عينة قوامها 321 طالباً و 181 مصري و140 سعودي ثم صحح المقياس طبقاً لتقدير الدرجات السابق ذكرها وذلك باستخدام التدوير المتعامد وبعد استخدام التحليل العاملي حذفت 3 فقرات وبذلك أصبحا المقياس يتكون من 31 فقرة في شكله النهائي وذلك بعد تشبح أبعاد المقياس الأربعة وهي كما يلي :

- المقدرة على التعامل مع المواقف المتصارعة ويحتوي هذا البعد على 9 فقرات حيث كانت نسبة التشبع ما بين 0.36 في حدها الأدنى و0.71 في حدها الأعلى.
- القدرة المعرفية ويحتوي هذا البعد على 8 فقرات حيث كانت نسبة التشبع ما بين 0.36 . في حدها الأدنى و 0.72 في حدها الأعلى.
- حل المشكلات ويحتوي هذا البعد على 8 فقرات حيث كانت نسبة التشبع ما بين 0.39 في حدها الأدنى و 0.61 في حدها الأعلى.
- الشعور بالارتياح عند مواجهته المواقف المعقدة ويحتوي هذا البعد على 6 فقرات حيث كانت نسبة التشبع ما بين 0.35 في حدها الأدنى و 0.68 في حدها الأعلى.

وكما استخدم كذلك نوع آخر من أنواع الصدق وهو الصدق المرتبط بمحك حيث حسب معامل الارتباط بين هذا المقياس ومقياس صلاح أبو ناهية لتحمل الغموض وقد كان معامل الارتباط مساوياً 0.89

بالنسبة للعينة المصرية وهو دال إحصائياً وأما بالنسبة للعينة السعودية فقد كان معامل الارتباط 0.81 وهو دال إحصائياً كذلك.

ثبات المقياس :تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على نفس العينة التي استخدمت في حساب الصدق العاملي وذلك بطريقتين :

أ. معامل ألفا : تم حساب الثبات بهذه الطريقة للعوامل المختلفة للمقياس والمقياس كله على عينة قوامها (321) طالب 181 مصري و140 سعودي وتراوحت معاملات ثبات العوامل ما بين 0.61 ، 0.72 للعينة المصرية وما بين 0.57 ، 0.70 للعينة السعودية وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى 0.01.

ب. التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار فكان مساوياً 0.48 وبتصحيح هذا المعامل بمعادلة سيبرمان براون أصبح معامل الثبات مساوياً 0.50 للعينة الكلية.

2. مقياس التصلب / المرونة :

يتكون المقياس من 50 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

أ. التقيد بنظام أو أسلوب معين في كل نواحي الحياة.

ب. ليس من السهل عليه التنازل عن الفكرة|.

ج. التمسك حرفياً بتقاليد المجتمع.

حيث يوجد أمام كل فقرة خمسة بدائل (موافق تماماً ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق تماماً) وعلى المفحوص أن يختار أحد هذه البدائل ويحصل على 5 درجات إذا اختبار البديل (موافق تماماً) ويحصل على 4 درجات إذا اختبار البديل موافق ويحصل على 3 درجات إذا اختار البديل محايد ويحصل على درجتين إذا اختبار البديل (غير موافق) ويحصل على درجة واحدة إذا اختيار البديل غير موافق تماماً وتتكون الدرجة النهائية للمقياس 250 وأقل درجة للمقياس هي 50 درجة.

صدق وثبات اختبار التصلب في دراسة عبد الغفور 1986م :

1. الصدق : قام معد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين 0.33 في حدها الأدنى و 0.78 في حدها الأعلى جميعها دالة إحصائياً.

الثبات : قام الباحث بحساب الثبات عن طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني مدته أسبوعان وبلغ الارتباط .0.79

نتائج الدراسة ومناقشتها :

سوف يتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف الدراسة وهي كما يلي :

الهدف الأول : والذي ينص علي :

التعرف على مستوى تحمل / عدم تحمل الغموض لدى عينة الدراسة حيث تمت مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي لمقياس تحمل / عدم تحمل الغموض كما هو موضح بالجدول الآتي:

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		مستوى الدراسة
				المحسوبة	الجدولية	
125	81.72	77.5	4.36	6.22	1.96	0.05

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للعينة ككل هو (81.72) بانحراف معياري 4.36 درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس 77.5 وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحد ظهر إن القيمة التائية المحسوبة البالغة 6.22 درجة أكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة حرية 124 وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس مما يدل على أن العينة لها القدرة على تحمل الغموض.

ومما سبق نستنتج تمتع أفراد العينة بقدر مقبول من الإدراك للواقع وإدراك الأساليب الشخصية للآخرين بمعنى أن أفراد العينة تتوفر لديهم مستويات مقبولة من آليات التوافق الاجتماعي وبذلك يمكننا القول أن أفراد العينة يمتازون بنمط شخصية يتوافق مع المواقف الغامضة وأن لديهم أسلوباً للحياة قادراً على التعايش مع الغموض وتحمله.

الهدف الثاني : والذي ينص على :

التعرف على مستوى التصلب / المرونة لدى عينة الدراسة وعند مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي لمقياس التصلب / المرونة أوجد الآتي:

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		مستوى الدراسة
				المحسوبة	الجدولية	
125	45	60	6.23	1.37	1.96	0.05

يتضح من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي للعينة 45 بانحراف معياري 6.23 وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس 60 درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة البالغة 1.37 أقل من القيمة التائية الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة جدية 124 وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الزمني للمقياس مما يدل أن العينة لها قدر كبير من المرونة وهذه النتيجة تشير إلى أن أفراد العينة لهم قدر كبير من المرونة في أساليب حياتهم ومعايشتهم للآخرين ، وأن نظامهم المعرفي منغلقاً وإنما لديهم المقدرة في تفهم وجهات نظر الآخرين وأن أحكامهم لا تتصف بالتصلب والرأي الواحد.

الهدف الثالث والذي ينص على :

التعرف على الفروق بين الذكور / الإناث والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) في تحمل / عدم تحمل الغموض ولمعرفة الفروق في متغيري الدراسة (النوع والتخصص) تحت مقارنة بين متوسطاتهم في تحمل / عدم تحمل الغموض والجدول التالي يوضح ذلك :

النوع / التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	83.2	23.58	4.01	1.96	0.05
إناث	65	79.7	24.69			
التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	66	77.2	22.66	6.56	1.96	0.05
أدبي	59	81.3	24.05			

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق وفقاً للنوع ذكور / إناث لصالح الذكور حيث بلغت قيمة (T 4.01) وهي أعلى من القيمة الجدولية بمقارنة المتوسطات يتضح أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة البهادلي 1994م التي أوضحت أن الذكور أكثر تحملاً للغموض وربما يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية بالنسبة للذكور في المجتمع الليبي وخروجهم إلى الواقع الاجتماعي أكثر من الإناث وكذلك قدرتهم في التنبؤ بسلوكيات الآخرين وقراءتهم الجيدة للواقع الذي يعيشون فيه وعند مقارنة متوسطات الطلبة من ذوي التخصصات العلمية والأدبية يتضح أن متوسط الطلبة من ذوي

التخصصات الأدبية هم أكثر تحملاً للغموض حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة 0.05م وتوافقت هذه الدراسة كذلك مع نتائج دراسة البهادلي 1994م التي أوضحت كذلك بأن الطلبة من ذوي التخصصات الإنسانية هم أكثر تحملاً للغموض من الطلبة من ذوي التخصصات العلمية وعلى الرغم بأن الدراسات السابقة الأخرى لم تجد فروق تعزى لمتغير التخصص ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من ذوي التخصصات الأدبية يوجد في مناهجهم وجهات نظر في الحقائق التي يدرسونها وليس ما يوجد في التخصصات العلمية بأن هناك حل واحد ولا يوجد حل آخر ربما هذه الحقيقة هي ما تجعل الطلبة من ذوي التخصص العلمي هم أكثر انغلاقاً في نمطية تفكيرهم.

الهدف الرابع : والذي ينص على :

التعرف على الفروق بين الذكور والإناث والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) في التصلب / المرونة ولمعرفة الفروق في متغيري الدراسة (النوع والتخصص) تمت مقارنة بين متوسطاتهم في التصلب / المرونة والجدول التالي يوضح ذلك :

النوع / التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	60	55.4	2.69	7.01	1.96	0.05
إناث	65	69.7	4.70			
التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	66	79.18	12.13	4.19	1.96	0.05
أدبي	59	56.8	9.87			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الذكور والبالغ 55.4 أقل من متوسط الإناث البالغ 69.7 وعند إجراء اختبار T لدلالة الفروق وجد بأن هناك فروق بين المتوسطين لصالح الإناث ، أي أن الإناث أكثر تصلباً من الذكور وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة خليل 2015 وربما يرجع ذلك إلى تنشئتهن الاجتماعية وأنهن أكثر انغلاقاً في تفكيرهن من الذكور حيث أن التربية في المجتمع الليبي لا تسمح بتدخلهن في الشؤون الاجتماعية الخاصة ببعض قرارات الاجتماعية.

كذلك أن المتوسط الحسابي للطلبة من ذوي التخصصات العلمية أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة من ذوي التخصصات الأدبية وعند استخدام الاختبار الإحصائي لدلالة الفروق T أوجد بأن هناك فرق بين المتوسطين أي أن الطلبة من التخصص العلمي هم أكثر تصلباً من طلبة التخصص الأدبي وربما تفسر هذه النتيجة بأن التخصص العلمي لا يسمح بالتفسيرات والاجتهادات الشخصية كما الدراسة في التخصص الأدبي التي يوجد بها تفسيرات ترجع إلى رؤية الفرد القارئ والمتلقي على عكس الدراسة بالتخصص العلمي التي لا تسمح بمثل هكذا تفسير.

التوصيات والمقترحات :

أولاً : التوصيات :

1. إعداد برامج توجيهية وإرشادية للأسر من أجل توعية أولياء الأمور بعد فرض معايير تربوية قاسية على الأبناء تجعلهم يتبنون نظام فكري جامد ومتصلب وأن يروا الأمور من جانب واحد فقط.
2. وضع برنامج فعال لتحسين الأداء لدى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية في الإدراك وغيره من الأساليب المعرفية حتى يتسنى لهم التفكير بتجرد من غير تأثير خبرة سابقة لديهم في إدراك أفكار وتوجهات الآخرين.
3. على المهتمين بالجانب التعليمي توفير جميع المستلزمات المادية والمعنوية لتطوير التعليم وإدخال أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة لدعم الجانب المعرفي.

ثانياً : المقترحات :

1. إجراء دراسة لتحمل / عدم تحمل الغموض المعرفي وعلاقته بالدوجتماتية (التسلطية) لدى طلبة الجامعة.
2. إجراء دراسة لمعرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتحمل / عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية.
4. تشجيع الطلبة على تقبل وجهات النظر الأخرى وأن لا يوجد أمر وخاصة في العلاقات الإنسانية أسمه أبيض أو أسود.

قائمة المراجع والمصادر :

1. مخلوف ، عادل محمد (1996) ، الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. عبدة ، عبد الهادي السيد (1995) ، تحمل / عدم تحمل الغموض وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد 10 ، الجزء 1.
3. محيسن عوض عوض (2005) ، الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الوجدانية والمعرفية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى ، كلية التربية.
4. عبد الغفور ، منصور عبد الاله (1986) ، المرونة التصلب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وآبائهم بمحافظة قنا وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التعليم المختلط ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط.
5. عبد الحليم محمود السيد وآخرون (1989) ، علم النفس العام ، ألقاهرة ، دار آتون للنشر ، الطبعة 2.
6. عجوة ، عبد العال حامد (1989) ، الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، دراسة عاملية ، رسالة دكتوراه ، كلية لتربية ، جامعة المنوفية.
7. نادية شريف (1982) ، الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ، مجلة عالم الفكر ، العدد 2.
8. فؤاد أبو حطب (1983) ، ألقدرات العقلية ، ألقاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة 3.
9. البهادلي ، عبد الخالق نجم (1994) ، تحمل الغموض وعلاقته بالتفوق لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.
10. فراج محمد فرغلي (1971) ، مرض النفس في تطرفهم واعتدالهم ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.
11. الفرماوي ، محمد علي (1994) ، الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. عبد الله معتز سيد (1997) التعصب دراسة نفسية اجتماعية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
13. رجية ، عبد الحميد عبد العظيم (1988) علاقته الدوجتماعية والتسلطية والتصلب بنوع التعليم والتحصيل الدراسي والجنس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

14. خفاجي ، فاطمة أحمد (1990) ، في الصحة النفسية المرونة . التصلب للعاملات والغير عاملات ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعي.
15. بني بكر ، جهاد علي سالم (1995) ، تحمل الغموض وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليروموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن.
16. الفتلاوي ، علي شاكر عبد الأئمة (2009) ، العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، جامعة القادسية ، العراق.
17. عبد الرسول أسماء حسن (2013) ، أثر تفاعل كل من أسلوب تحمل وعدم تحمل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالسويس ، المجلد السادس ، الدور الأول.
18. خليل ، رانيا محمد توفيق أحمد ، المرونة التصلب المعرفي وعلاقته بتحمل الغموض الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، مصر.
19. Frenkel-bruswid,E, (1948) tolevance Toward Ambiguity As a personality variable. The American psychologist (vol,3,P.268).
20. Mcdougall, W (1929) the chemical theory of temperament Applied to introversion and extroversion, journal of abnormal and social psychology (vol. 24,pp, 293-309).
21. Atkinson, RC, & pinel, J.P, (1975) psychology in progress San Francisco: freeman and company.
22. Norton, R.W, (1975) Measurement of Ambiguity tolerance journal of personality assessment (vol, 39, No.6.pp.607-619).
23. Budner, S, (1962) international of Ambiguity as a personality variable, journal of personality (vol,30,pp.29-50).
24. Maccoby, E E., et.al (1966 reading in social psychology London: Methuen).
25. Wallace, J., (1971). Psychology a social science Philadelphia: saunders.
26. Leonard. Goodstein (1953) intellectual rigidity and social attiudes, the journal of abnormal and social psychology. Vol, 48,No.3.PP354-353.
27. Frenkel-bruswid,E, (1948) tolevance Toward Ambiguity As a personality variable. The American psychologist (vol,3,P.268).
28. Mcdougall, W (1929) the chemical theory of temperament Applied to introversion and extroversion, journal of abnormal and social psychology (vol. 24,pp, 293-309).

29. Atkinson, RC, & pinel, J.P, (1975) psychology in progress San Francisco: freeman and company.
30. Norton, R.W, (1975) Measurement of Ambiguity tolerance journal of personality assessment (vol, 39, No.6.pp.607-619).
31. Budner, S, (1962) international of Ambiguity as a personality variable, journal of personality (vol,30,pp.29-50).
32. Maccoby, E E., et.al (1966 reading in social psychology London: Methuen).
33. Wallace, J., (1971). Psychology a social science Philadelphia: saunders.
34. Leonard. Goodstein (1953) intellectual rigidity and social attiudes, the journal of abnormal and social psychology. Vol, 48,No.3.PP354-353.